



تحليل الأخطاء في كتابة العدد والمعدود في مادة تمرين اللغة لطالبات الصف الثاني بمعهد السلام العصري الإسلامي
سوكوهارجو عام 1445 – 1446 هـ / 2024 – 2025 م

Rosyifah Nur Syafawani ^{1*}, Alif Cahya Setiyadi ², Riza Nurlaila ³

¹⁻³ Universitas Darussalam Gontor, Indonesia

Alamat: Universitas Darussalam Gontor, Indonesia

Korespondensi penulis: rosyifahnursyafawani95@student.pba.unida.gontor.ac.id *

كانت مادة تمرين اللغة من الأدوات التعليمية الأساسية التي تهدف إلى تحسين مهارة الكتابة لدى الطالبات، بما في ذلك كتابة العدد والمعدود. تعد قواعد العدد والمعدود من موضوع مهم الذي تحتاج الطالبات إلى فهمها وإتقانها، نظرًا لأهميتها في الاستخدامات اليومية والكتابية. ومع ذلك، تواجه العديد من الطالبات الصعوبات في تطبيق هذه القواعد بشكل صحيح أثناء الكتابة، مما يؤدي إلى وقوع الأخطاء المتكررة كما ورد من كتابة طالبات الصف الثاني بمعهد السلام العصري الإسلامي. فظهرت الحاجة إلى دراسة تحليلية تهدف إلى تحديد الأخطاء الواردة، وفهم أسبابه. فقامت الباحثة في رسالتها بالدراسة الكيفية على منهج الوصفي الكيفي لتحليل البيانات المجمعة من خلال الملاحظة، والمقابلات، وتحليل الوثائق المكتوبة. وأساليب تحليل البيانات تحتوي على تحديد البيانات، وتصنيف البيانات، وعرض البيانات وتحليلها. وحصلت الباحثة على نتائج مهمة من بحثها، فهي: 1. أشكال الأخطاء الواردة في كتابة العدد والمعدود على سبعة أشكال، الخطأ في تأنيث العدد وتذكيره، والخطأ في ضبط العلامة الإعرابية للعدد، والخطأ في ضبط العلامة الإعرابية للمعدود، والخطأ في تعريف العدد وتذكيره، والخطأ تعريف المعدود وتذكيره، والخطأ في مطابقة العدد مع المعدود، والخطأ في ترتيب العدد والمعدود. 2. أسباب وقوع الأخطاء هي التداخل اللغوي بين اللغتي الأم والعربية، والضعف في إتقان القاعدة، والجهل بقيود القاعدة، والتطبيق الناقص للقاعدة، وقلة ممارسة القواعد اللغوية في الحياة اليومية.

الكلمات المفتاحية: تحليل الأخطاء، العدد والمعدود، تمرين اللغة، تعليم اللغة العربية، مهارة الكتابة

المقدمة

معهد السلام العصري الإسلامي بسوكوهارجو هو أحد المعاهد الإسلامية الحديثة الذي يهدف إلى تزويد الطالبات بمهارات اللغة العربية اللازمة لفهم علوم الدين والتواصل الفعال باستخدام هذه اللغة. فإن الهدف الأساسي لتعليم اللغة العربية هو أن يكتسب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الواضح السليم، إما أن يكون هذا الاتصال شفويًا أو كتابيًا. فتميز معهد السلام العصري الإسلامي بجعل اللغة العربية لغة التواصل الرئيسية ولغة التدريس، باستثناء بعض المواد المدروسة التي يجب تقديمها باللغة الإندونيسية.

يتم تدريس المهارات اللغوية في هذا المعهد بتعليم المهارات الأربعة وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، ولا يمكن فصل المهارة عن مهارات اللغوية الأخرى، لأن مهارات اللغوية الأربعة يجب أن تكمل وتترابط فيما بينها وتؤثر على كل منها. وفي هذا المعهد تُعتبر الكتابة مهارة أساسية يجب أن تكتسبها الطالبات ليتمكن من التعبير عن أفكارهن بشكل صحيح ومنظم. في سبيل تحقيق هذا الهدف، يقدم المعهد منهج الدراسة الخاصة لتحسين مهارات الكتابة، ومنها مادة "تمرين اللغة" التي تتناول موضوعات متعددة من قواعد اللغة العربية، بما في ذلك قواعد كتابة العدد والمعدود.

تعد مادة "تمرين اللغة" من المواد المهمة التي يتم تدريسها في المعهد لتحسين قدرة الطالبات على الكتابة وفق القواعد اللغوية السليمة. يتم تقديم هذه المادة في الفصل الأول والثاني مع عقد ثلاث لقاءات في الأسبوع. يتناول المنهج

موضوعات متنوعة تتضمن التمرينات العملية لتطبيق القواعد اللغوية، ومن بينها موضوع العدد والمعدود. تهدف هذه التمرينات إلى تمكين الطالبات من كتابة الأعداد بشكل صحيح وفق القواعد النحوية التي تحكمها. من خلال هذه التمرينات، يأمل المعهد أن تكتسب الطالبات مهارة الكتابة المتقنة تساعدن على تعبير واضح ودقة.

على الرغم من الجهود المبذولة في تعليم قواعد العدد والمعدود، إلا أن العديد من الطالبات مازلن يواجهن صعوبات في تطبيق هذه القواعد بشكل صحيح في كتابتهن تُظهر نتائج التمرينات التي وجدتها الباحثة في كراسات طالبات الصف الثاني معهد السلام العصري الإسلامي، بعد مطالعة كراساتهن وجدت الباحثة أن هناك الأخطاء المتكررة في كتابة العدد والمعدود لديهن، على سبيل المثال:

1. تكتب الطالبة "فِي الْفَصْلِ وَاحِدَةً سُبُورَةً"، بينما ينبغي أن تكتب "فِي الْفَصْلِ سُبُورَةً وَاحِدَةً"
2. تكتب الطالبة "فِي الْيَوْمِ أَرْبَعٌ وَالْعِشْرُونَ سَاعَةً"، بينما ينبغي أن تكتب "فِي الْيَوْمِ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً"
3. تكتب الطالبة "عَلَى الْمَكْتَبِ قَلَمٌ وَاحِدٌ"، بينما ينبغي أن تكتب "عَلَى الْمَكْتَبِ قَلَمٌ وَاحِدٌ"

هذه الأخطاء تعكس ضعف الفهم في التمييز بين القواعد المتعلقة بالتذكير والتأنيث للأعداد، إلى جانب الضعف في ضبط التراكيب النحوية الأخرى. تكمن أهمية دراسة العدد والمعدود في كونها جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية، حيث تُستخدم الأعداد في مجالات متعددة مثل تحديد التاريخ والوقت، وترتيب الأولويات، والتعاملات التجارية، وغير ذلك. لهذا السبب، إن اكتساب مهارات كتابة الأعداد بشكل صحيح يعد أمراً أساسياً، حيث يتم ذلك بهدف تحسين مهارات الكتابة لدى الطالبات، منها يساعد الطالبات على حفظها وكيفية نطقها وكتابتها بشكل صحيح. ولكن ليس فقط في اللغة العربية، بل أيضاً في السياقات العملية التي تواجهها الطالبات في حياتهن. ومع ذلك، يظهر أن تعليم هذا الموضوع في المعهد يواجه بعض التحديات التي تتطلب بحثاً وتحليلاً أعمق لفهم أسباب هذه الأخطاء.

تناولت بعض الدراسات السابقة الأخطاء المتعلقة بكتابة العدد والمعدود في اللغة العربية. منها بحث "هنية عريف" (2006) حول الأخطاء النحوية في الأعداد للرسائل الجامعية الجزائرية، والتي خلصت إلى أن الضعف في القواعد للطلاب الجامعيين والإهمال عنها كان السبب العامة للأخطاء. وفي بحث آخر أجراه الباحث "أحمد أفندي" (2020) البحث حول تحليل الأخطاء التركيبية لدى طلاب معهد الإرشاد الإسلامي تينجاران السابع بباتو جاوى الشرقية، وأظهرت أن عوامل وقوع الأخطاء تأتي من ثلاثة جوانب: الجانب اللغوي، والجانب المعلم، وجانب الطلاب. ومع ذلك، فإن هذه الدراسات لم تتناول الأخطاء المتعلقة بكتابة العدد والمعدود بشكل خاص في سياق الطالبات بمعهد السلام العصري الإسلامي بسوكوهارجو، وخاصة من ضمن إطار مادة "تمرين اللغة".

بناءً على هذه الخلفية، تسعى الباحثة لإجراء الدراسة التحليلية حول الأخطاء الشائعة في كتابة العدد والمعدود لدى طالبات الصف الثاني في معهد السلام العصري الإسلامي. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أنواع الأخطاء، وأسباب حدوثها، وحلولها. لذلك أرادت الباحثة بإجراء البحث تحت الموضوع "تحليل الأخطاء في كتابة العدد والمعدود في مادة تمرين اللغة لطالبات الصف الثاني بمعهد السلام العصري الإسلامي سوكوهارجو عام 1445 – 1446 هـ / 2024 – 2025 م".

الإطار النظري

تعريف الأخطاء اللغوية

أ) كوردر: بيّن كوردر في كتابه الفرق بين زلة اللسان، والأغلاط، والأخطاء. فزلة اللسان (*Lapses*) هي الخطأ من تردد المتكلم، وما شابه ذلك من هفوات الأداء اللغوي التي تكثر في ظروف التوتر والإرهاق. والأغلاط (*Mistake*) هي الناتجة عن إتيان المتكلم بكلام غير مناسبة للموقف. والأخطاء (*Error*) هي ما خالفه المتحدث أو الكاتب عن قواعد اللّغة.

ب) سيرفرت: الخطأ اللغوي أي استعمال خاطئ للقواعد. أو سوء استخدام القواعد الصحيحة، أو الجهل بالشواذ (الاستثناءات) من القواعد. مما ينتج عنه ظهور الأخطاء تتمثل في الحذف، أو الإضافة، أو الإبدال وكذلك في تغيير أماكن الحروف، وهناك اختلاف بين الأخطاء والأغلاط، فالخطأ في التهجي أو الكتابة الذي يحدث بانتظام عبر الكتابة يسمّى *Error* ربما يرجع إلى نقص في معرفته بطبيعة اللغة وقواعدها.

ج) عبد العزيز العصيلي: الأخطاء أو يقصدها الأخطاء اللغوية هي الانحراف عما هو مقبول في اللغة العربية حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون بالعربية الفصحى.

والخلاصة مما سبق، تُعرّف الأخطاء اللغوية بأنها انحراف عن قواعد اللغة الصحيحة، سواء في الجوانب النحوية أو الصوتية أو الصرفية أو التركيبية أو الدلالية. وتمتاز الأخطاء بكونها منتظمة ومتكررة، مما يعكس أسبابها ضعفاً في فهم المتعلم للغة المستهدفة. لذلك، يُعتبر تحليل الأخطاء ضرورياً لتحديد أسبابها ومعالجة نقاط الضعف في عملية تعلم اللغة.

تعريف تحليل الأخطاء اللغوية

في بداية النصف الثاني من قرن العشرين، ظهرت الدراسة حول تعليم اللغات، واعتمدت على المنهج التقابلي أو ما يسمّى بتحليل اللغوي المقارن وهو منهج ذو هدف تطبيقي، يهتم بتعليم اللغة وتدريبها، ويقابل في دراسته بين لغتين اثنتين أو لهجتين اثنتين أو لغة ولهجة، وبعبارة أخرى بين مستويين لغويين نتعاصرين. إنّ تحليل الأخطاء هي فرع من فروع علم اللغة التطبيقي. ويعرّف خليل أحمد عمارة بأنه من أحد ميادين علم اللغة التطبيقي، الذي يعد الجانب العلمي التطبيقي للدراسات اللغوية التقابلية، إذ أنها تمثل جانبه النظري فيه يقوم الباحث بدراسة مقابلة لظاهرة لغوية معينة في لغتين أو لهجتين لإثبات الشبه والفروق بينهما. وقال حسن عبد الجليل يوسف بأنّ تحليل الأخطاء هو قدرة المتعلم على الفصح الدقيق للمحتوى العلمي والمعرفي وتحديد عناصره.

خطوات تحليل الأخطاء:

يجوزي تحليل الأخطاء بثلاث مراحل، وهي:

أ) تعريف الأخطاء: ويقصد به تحديد المواطن التي تتلخرف فيها استجابات الطلاب عن مقاييس الاستخدام اللغوي الصحيح.

ب) توصيف الأخطاء: ويقصد به بيان أوجه الانحراف عن القاعدة، وتصنيفه للفئة التي يتمنى إليها تحديد موقع الأخطاء من المباحث اللغوية.

ج) تفسير الأخطاء: ويقصد به بيان العوامل التي أدت إلى هذا الخطأ والمصادر التي يُعزى إليها.

أسباب وقوع الأخطاء اللغوية

مستنداً إلى ما ورد في كتاب "وقائع ندوات تعليم العربية لغير الناطقين بها الجزء الثاني" الذي كتبه حمدي قفيشة، حيث يوضّح الكاتب أنّ هناك العوامل المسببة لوقوع الأخطاء اللغوية، ومنها:

(أ) الأخطاء بين اللغات (*Interlanguage errors*)، هي الأخطاء التي تحدث نتيجة تدخل في لغة الأم لطالب عن اللّغة الأجنبية التي يدرسها الطالب. إذا كانت اللغة الأم للطالب متشابهة مع اللّغة الهدف، فيحدث النقل الإيجابي. أما إذا كانت لغة الأم مختلفة عن لغة الهدف، فيحدث النقل السلبي. هذا النقل السلبي أو التدخل هو ما يمكن أن يؤدي إلى صعوبة في تعلم اللّغة الأجنبية.

(ب) الأخطاء داخل اللّغة (*Intralingual errors*)، هي الأخطاء التي تعكس السمات العامية للقواعد التي تعلمها الطالب، مثل التعميم، والجهل بالقاعدة وقيودها، والتطبيق الناقص للقواعد، الافتراضات الخاطئة.

وهذه الأسباب تناسب بقول جاك ريتشاردس في كتابه الذي تمّ بيانه ميلود حمودة، بأنّ الأخطاء اللغوية لدى متعلّم اللغة الثانية تنتج عن أربعة أسباب رئيسية وهي الجهل بقيود القاعدة، والمبالغة في تعميم القاعدة، والتطبيق الناقص للقاعدة، وبيئة التعلّم أو الافتراضات الخاطئة حول لغة الهدف.

منهج البحث

تقوم الباحثة في هذا البحث بمدخل الوصفي الكيفي لتحليل البيانات المجمعة من خلال الملاحظة، والمقابلات مع المعلمين والطالبات، وتحليل الوثائق المكتوبة في إجابات التمرينات الطالبات حول العدد والمعدود في "مادة تمرين اللّغة". وأساليب تحليل البيانات تحتوي على تحديد البيانات، وتصنيف البيانات، وعرض البيانات وتحليلها. تأخذ الباحثة بعض المجتمع وفقاً لقول سوه رسي أريكنتوا في أخذ العينة، إذا كان عدد الموضوعات أقلّ من 100، فمن الفضل أن تأخذ جميعها لتكون البحث على مستوى المجتمع، أما إذا كان العدد كبيراً، يمكن أخذ العينة بنسبة تتراوح بين 10% - 15% أو 20% - 25% أو أكثر. وتأخذ الباحثة عينة بحثها 15% من المجتمع، فتصير العينة المحتاجة 24 طالبة.

البحث

معهد السلام العصري الإسلامي هو أحد المعاهد الإسلامية الحديثة تحت رعاية مؤسسة مجلس التربية الإسلامية (YMPI) سوراكارتا. أجرت الباحثة بحثاً يهدف إلى تحليل الأخطاء في كتابة العدد والمعدود التي تقع فيها طالبات الصف الثاني بمعهد السلام العصري الإسلامي. ولتحقيق أهداف البحث، اعتمدت الباحثة على جمع البيانات مباشرة من الطالبات بعدد 24 طالبة. وقد استخلصت المعلومات الضرورية من كتاباتهن في تمرينات عن العدد والمعدود، وهي:

الخطأ	الإسم	الرقم
اثنَا عَشْرَةَ طَالِبَةً	عالمة نشوى فردوسية	1 الطالبة
أَرْبَعَةَ عَجَلَاتٍ	أندي خالستكا	2 الطالبة
خَمْسَةَ عَشَرَ شَخْصًا	أنينديا أبو مهاراني	3 الطالبة
ثَلَاثَ أَقْلَامٍ	أنينديا ماريليا	4 الطالبة
ثَلَاثُ أَقْلَامٍ	أنسا كيتا حاستوتي	5 الطالبة
اِثْنَتَا عَشَرَ طَالِبَةً	أبريسا كيبيار أغنياء	6 الطالبة
أَرْبَعَةَ عَجَلَاتٍ	أذكياء نجمة سلامة	7 الطالبة
خَمْسُ نَائِفَاتٍ	لطيفة خير النساء	8 الطالبة
سِتَّةَ عَشَرَ أُوْلَادًا	مايبسا جيناهارا	9 الطالبة

10	الطالبة 10	ميلا فيزا نجوة أفيلباني	اِثْنَتَا عَشَرَ طَالِبَةً
11	الطالبة 11	سبرينا أولياء	أَرْبَعَةَ عَجَلَاتٍ
12	الطالبة 12	سيزا أماليا	خَمْسَةَ عَشَرَ شَخْصًا
13	الطالبة 13	تانايا نهدة فائزة	عَجَلَتَانِ الثَّنَائِنِ
14	الطالبة 14	تري حنيفة	خَمْسَةَ عَشَرَ شَخْصًا
15	الطالبة 15	وانيا أوفيرة أزفة إنشرة	اِثْنَا عَشَرَ طَالِبَةً
16	الطالبة 16	سافيرا أماليا أسفا	عَجَلَتَانِ الثَّنَائِنِ
17	الطالبة 17	أولياء تشاندرا عزيزة	وَاحِدٌ مِيدَانٌ
18	الطالبة 18	ضياء مفطي	سَبْعَةَ كُتُبٍ
19	الطالبة 19	فوتري بينينا	خَمْسَةَ عَشَرَ شَخْصًا
20	الطالبة 20	مالكة شفييرة	سِتَّةَ عَشَرَ أَوْلَادٍ
21	الطالبة 21	زهرة مهدية	عَجَلَتَانِ اِثْنَانِ
22	الطالبة 22	نجمة عالية فراني	أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ سَاعَةً
23	الطالبة 23	صدقية غساني	خَمْسَةَ عَشَرَ شَخْصًا
24	الطالبة 24	لطيفة الحفصة خميني	خَمْسَةَ نَافِذَاتٍ

أشكال الأخطاء في كتابة العدد والمعدود الواردة في مادة تمرين اللغة لطالبات الصف الثاني بمعهد السلام العصري

الإسلامي، هي:

(أ) الأخطاء في تأنيث العدد وتذكيره

الرقم	الاسم	الخطأ	الصواب
1	الطالبة 1 عالمة نشوى فردوسية	اِثْنَا عَشَرَ طَالِبَةً	اِثْنَانِ عَشَرَ طَالِبَةً
2	الطالبة 2 أندي خالستكا	أَرْبَعَةَ عَجَلَاتٍ	أَرْبَعِ عَجَلَاتٍ
3		خَمْسَ عَشَرَ شَخْصًا	خَمْسَةَ عَشَرَ شَخْصًا
4		اِثْنَا عَشَرَ طَالِبَةً	اِثْنَانِ عَشَرَ طَالِبَةً
5		سِتَّ عَشَرَ وُلْدًا	سِتَّةَ عَشَرَ وُلْدًا
6	الطالبة 3 أنينديا أبو مهاراني	اِثْنَانِ عَشَرَ طَالِبَةً	اِثْنَانِ عَشَرَ طَالِبَةً
7		أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ سَاعَةً	أَرْبَعِ وَعِشْرُونَ سَاعَةً
8	الطالبة 4 أنينديا ماريلا	ثَلَاثَ أَقْلَامٍ	ثَلَاثَةَ أَقْلَامٍ
9		سَبْعَ كُتُبٍ	سَبْعَةَ كُتُبٍ
10		خَمْسَ عَشَرَ شَخْصًا	خَمْسَةَ عَشَرَ شَخْصًا
11		سِتَّ عَشَرَ أَوْلَادًا	سِتَّةَ عَشَرَ أَوْلَادًا

يشتمل هذا الجدول على الجمل المخطئة بسبب عدم مطابقة العدد مع المعدود من حيث التأنيث والتذكير. على سبيل المثال في الجملة: "لِلْعَرَبَةِ عَجَلْتَانِ اثْنَتَانِ" والصحيح: "لِلْعَرَبَةِ عَجَلْتَانِ اثْنَتَانِ"، هذه الجملة مخطئة لأن العددين و يوافقان المعدود دائماً من حيث التذكير والتأنيث سواء كان مفردين أو مركبين أو معطوفاً عليهما. وفي هذه الجملة كان المعدود "عَجَلْتَانِ" مؤنثاً، فيجب أن يكون العدد مؤنثاً كذلك "اثْنَتَانِ".

(ب) الأخطاء في ضبط العلامة الإعرابية للعدد

الرقم	الاسم	الخطأ	الصواب
1	الطالبة 1	عالمة نشوى فردوسية	سِتَّةَ عَشَرَ وَوَلَدًا
2	الطالبة 3	أنينديا أبو مهاراني	خَمْسَةَ عَشَرَ شَخْصًا
3			سِتَّةَ عَشَرَ وَوَلَدًا
4	الطالبة 4	أنينديا ماريلا	خَمْسَةَ عَشَرَ شَخْصًا
5			أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً
6	الطالبة 5	أَتَشَا كَيْتَا حَاسْتَوْتِي	سِتَّةَ عَشَرَ وَوَلَدًا

يشتمل هذا الجدول على الجمل المخطئة بسبب ضبط العلامة الإعرابية للعدد غير مناسبة. على سبيل المثال في الجملة: "لِهَذِهِ الْحُجْرَةِ خَمْسَةُ عَشَرَ شَخْصًا"، والصحيح: "لِهَذِهِ الْحُجْرَةِ خَمْسَةَ عَشَرَ شَخْصًا"، هذه الجملة مخطئة لأن تخالف القاعدة الصحيحة، إنَّما جميع الأعداد معربةً أي ترفع أو تنصب أو تجر على حسب موقعها في الجملة سوى الأعداد إلى فتكون جائماً على فتح الجزأين، باستثناء العدد (اثنا عشر واثنتا عشرة) فيعرب الأول كإعراب المثنى ويبنى الثاني على الفتح. وكذلك لعدد ، إذا كان المعدود مذكراً، فالعدد يأتي على عدة أشكال، منها: ثَمَانٌ (مبني على الفتح)، وَثَمَانِي (مبني على السكون)، وَثَمَانِ (مبني على الكسر)، وَثَمَانِي (مبين على الفتح)، تم هذا البيان في كتاب طريقة إعراب العدد والمعدود لريكا. ففي الجملة: "لِهَذِهِ الْحُجْرَةِ خَمْسَةُ عَشَرَ شَخْصًا"، تشتمل هذه الجملة على العدد المركب من ، فلازم أن يكون العدد مبني على الفتح "خَمْسَةَ عَشَرَ"، وأما في هذه الجملة كُتِبَ العدد بالضم "خَمْسَةُ عَشَرَ"، فهذا مخطئ. وتقع الطالبات في مثل هذا الخطأ مرة.

(ج) الأخطاء في ضبط العلامة الإعرابية للمعدود

الرقم	الاسم	الخطأ	الصواب
1	الطالبة 1	عالمة نشوى فردوسية	سِتَّةَ عَشَرَ وَوَلَدًا (منصوب)
2	الطالبة 2	أندي خالستكا	أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً (منصوب)
3	الطالبة 3	أنينديا أبو مهاراني	سِتَّةَ عَشَرَ وَوَلَدًا (منصوب)
4	أنينديا ماريلا	سِتَّ عَشْرَةَ وَوَلَدًا (مرفوع)	سِتَّةَ عَشَرَ وَوَلَدًا (منصوب)

أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً (منصوب)	أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً (مرفوع)	الطالبة 4	5
---	--------------------------------------	--------------	---

يشتمل هذا الجدول على الجمل المخطئة بسبب ضبط العلامة الإعرابية للمعدود غير مناسبة. لأن حكم تمييز العدد (الاسم النكرة الذي يأتي بعد العدد) يجب جزه جمعاً مع الثلاثة والعشرة وما بينهما، ونصبه مفرداً مع أحد عشر وتسعة وتسعين وما بينهما، وجزه مفرداً مع المائة والألف.

(د) الأخطاء في تعريف العدد وتنكيره

الرقم	الاسم	الخطأ	الصواب
1	الطالبة 1 عالمة نشوى فردوسية	أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً	أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً
2	الطالبة 2 أندي خالستكا	أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً	أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً
3	الطالبة 3 أنينديا أبو مهاراني	أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ السَّاعَةَ	أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً
4	الطالبة 4 أنينديا ماريلا	ثَلَاثٌ أَقْلَامٍ	ثَلَاثَةُ أَقْلَامٍ
5		سَبْعٌ كُتُبٍ	سَبْعَةُ كُتُبٍ
6		خَمْسٌ نَوَافِدٌ	خَمْسٌ نَوَافِدٌ
7		أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً	أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً

يشتمل هذا الجدول على الجمل المخطئة بسبب عدم مطابقة الجمل بقواعد اللغة العربية الصحيحة. كما في الجملة "الْتَلْمِيذُ مَحْفَظَةٌ فِيهَا ثَلَاثَةُ أَقْلَامٍ" مثلاً، هذه الجملة مخطئة لأن الكلمة "ثلاثة" تكتب على صورة النكرة، وأما حكم الأعداد من إلى يجب أن يكون مضافاً. وفي تلك الجملة، كانت "ثلاثة" مضافاً، فلا يجوز تنكيره بالتثنية، والصحيح: "الْتَلْمِيذُ مَحْفَظَةٌ فِيهَا ثَلَاثَةُ أَقْلَامٍ". وتقع الطالبات لمثل هذا الخطأ 4 مرة.

(هـ) الأخطاء في تعريف المعدود وتنكيره

الرقم	الاسم	الخطأ	الصواب
1	الطالبة 1 عالمة نشوى فردوسية	خَمْسٌ نَوَافِدٌ	خَمْسٌ نَوَافِدٌ
2	الطالبة 3 أنينديا أبو مهاراني	أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ السَّاعَةَ	أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً
3	الطالبة 11 سبرينا أولياء	أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ السَّاعَةَ	أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً
4	الطالبة 14 تري حنيفة	خَمْسٌ نَوَافِدٌ	خَمْسٌ نَوَافِدٌ

يشتمل هذا الجدول على الجمل المخطئة، المثال في الجملة "لِهَذَا الْفَصْلِ خَمْسٌ نَوَافِدٌ"، كانت هذه الجملة مخطئة لأن المعدود يأتي على صورة المعرفة بأل، أما في اللغة العربية، كانت الأعداد من إلى يجب أن يكون معدوده مضافاً إليه في حالة النكرة. فالجملة الصحيحة هي "لِهَذَا الْفَصْلِ خَمْسٌ نَوَافِدٌ". وتقع الطالبات لمثل هذا الخطأ مرة.

(و) الأخطاء في مطابقة العدد مع المعدود

الرقم	الاسم	الخطأ	الصواب
1	الطالبة 1 عالمة تشوى فردوسية	سِنَّةَ عَشَرَ أَوْلَادٍ	سِنَّةَ عَشَرَ وَوَلَدًا
2	الطالبة 2 أندي خالستكا	خَمْسُ نَافِذَاتٍ	خَمْسُ نَوَافِذَ
3		أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَعَةً	أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً
4	الطالبة 3 أنينديا أبو مهاراني	خَمْسُ أَنْفِذَةٍ	خَمْسُ نَوَافِذَ
5		سِنَّةَ عَشَرَ أَوْلَادٍ	سِنَّةَ عَشَرَ وَوَلَدًا
6	الطالبة 4 أنينديا ماريلا	سِتَّ عَشْرَةَ أَوْلَادٍ	سِنَّةَ عَشَرَ وَوَلَدًا

يشتمل هذا الجدول على الجمل المخطئة بسبب عدم مطابقة العدد مع معدوده. كما في الجملة "لهذا الفصل خمس نافذة"، كانت هذه الجملة مخطئة لأنها تخالف القاعدة، وحكم المعدود إذا كان العدد من إلى يكون جمعاً مجروراً. أما في هذه الجملة كان المعدود مفرداً منصوباً، والصحيح: "لهذا الفصل خمس نوافذ"، لأن جمع نافذة هو نوافذ ويأتي على صورة صيغة ممتنهي الجموع إذن مجرور بالفتح. وتقع الطالبات لمثل هذا الخطأ مرة. (ن) الأخطاء في ترتيب العدد والمعدود

الرقم	الاسم	الخطأ	الصواب
1	الطالبة 4 أنينديا ماريلا	وَاجِدٌ مَيِّدَانٌ	مَيِّدَانٌ وَاجِدٌ
2	الطالبة 9 ماييسا جيناهاارا	وَاجِدٌ مَيِّدَانٌ	مَيِّدَانٌ وَاجِدٌ
3	الطالبة 16 سافيرا أماليا أسفا	وَاجِدٌ مَيِّدَانٌ	مَيِّدَانٌ وَاجِدٌ
4	الطالبة 17 أولياء تشاندرا عزيمة	وَاجِدٌ مَيِّدَانٌ	مَيِّدَانٌ وَاجِدٌ

يشتمل هذا الجدول على الأخطاء في كتابة العدد والمعدود في اللغة العربية وهي الخطأ في ترتيب العدد والمعدود، كما في الجملة "في المدينة واحد مئدان" التي يجب تفصيلها الصحيحة "في المدينة مئدان واحد"، لأن عدد "واحد" يكون نعتاً للمعدود أو منعوته، فيقدم المعدود على العدد كما يقدم المنعوت على النعت وليس تقديم النعت على منعوته. وتقع الطالبات لمثل هذا الخطأ مرة. فبعد أن حددت الباحثة عن الأخطاء الواردة في كتابة العدد والمعدود وتصنيفها، تحسب الباحثة الأخطاء المكررة حسب نوعها وتصورها على شكل الجدول كما يلي:

الرقم	نوع الخطأ	التكرار
1	الأخطاء في تأنيث العدد وتذكيره	57
2	الأخطاء في ضبط العلامة الإعرابية للعدد	24
3	الأخطاء في ضبط العلامة الإعرابية للمعدود	33
4	الأخطاء في تعريف العدد وتذكيره	28
5	الأخطاء في تعريف المعدود وتذكيره	4

38	الأخطاء في مطابقة المعدود مع العدد	6
4	الأخطاء في ترتيب العدد والمعدود	7
188	المجموع	

أسباب الأخطاء في كتابة العدد والمعدود في مادة تمرين اللغة لطالبات الصف الثاني بمعهد السلام العصري الإسلامي يعتبر العدد والمعدود في اللغة العربية أحد الموضوعات اللغوية التي تحتاج إلى فهم عميق ودقة في التطبيق. وفي إطار تعليم اللغة العربية للطالبات في معهد السلام العصري الإسلامي، لوحظت الأخطاء متكررة في كتابة العدد والمعدود خلال مادة تمرين اللغة. تعكس هذه الأخطاء تحديات متعددة يواجهها الطالبات لفهم هذا الموضوع. ورغم وجود هذه العقبات، إلا أنها تثبت من عزمي في محاولة البحث عن أسباب وقوع هذه الأخطاء. تحاول الباحثة كشف هذه الأسباب بمقابلة مع معلمة تمرين اللغة، ومع بعض الطالبات الصف الثاني بمعهد السلام العصري الإسلامي.

تترتب أسباب وقوع الأخطاء على الجوانب الآتية:

(أ) التداخل اللغوي بين اللغتي الأم والعربية

كانت اللغة العربية لها قواعد مختلفة بقواعد اللغة الأخرى بما في ذلك عن قواعد اللغة الإندونيسية. ويمكن تفسير تكرار الأخطاء من قبل الطالبات في اللغة العربية باعتبار أنهنّ يقمن بمساواة قواعد اللغة الإندونيسية كاللغة الأم مع قواعد اللغة العربية وتطبيقها على اللغة العربية بشكل غير صحيح.

ومن أبرز الأخطاء هي النقل السلبي للقواعد حيث تتم مساواة الهيكل النحوي والصرفي للغة الإندونيسية باللغة العربية. على سبيل المثال في الجملة "فِي الْمَدِينَةِ وَاجِدُ مِيدَانًا"، لو ترجمت هذه الجملة إلى اللغة الإندونيسية فتصبح الجملة "Di kota itu terdapat 1 lapangan" فتلك الجملة دليله بأن تركيب اللغة الإندونيسية قد دخلت إلى تركيب اللغة العربية إما أن يكون المعنى مناسب. والجملة الصحيحة هي "فِي الْمَدِينَةِ مِيدَانٌ وَاجِدٌ".

(ب) الضعف في إتقان القاعدة

الكتابة الجيد تعتمد على إجادتها في استخدام قواعد اللغة الصحيحة، إذ فهم القاعدة الصحيحة وكيفية تطبيقها عند صيغ الجملة مهمة جدًا، إذا لم يركز الطالبات في تعلم اللغة العربية خاصة في مادة تمرين اللغة فستخطئ كثيرا في كتابة العربية بما في ذلك في كتابة العدد والمعدود.

بعض الطالبات الصف الثاني بمعهد السلام العصري الإسلامي يضعفن في فهم قواعد اللغة مع أن لهن مواد اللغوية المدروسة، ويكتشف الأمر أن سببه قلة دافعية الطالبات في تعلم مادة تمرين اللغة، لأنهنّ وضعن في أذهانهنّ أن اللغة العربية صعب لتعلمها. وقلة اهتمامهنّ نحو بيان المدرسة عند التعلم، وقلة التدريب عن القاعدة المدروسة كذلك يكون سبباً لهذه الأخطاء الواردة لدي الطالبات.

(ج) الجهل بقيود القاعدة

فشلت الطالبات في معارفة حدود القواعد الغربية تجعل مشكلة في تعميم القاعدة، كما تساوي في تطبيق التعريف في الإضافة والنعت مع أن المضاف لا يجوز تحلي بال التعريف. وبعد المقابلة مع معلمة مادة تمرين اللغة للصف الثاني بمعهد السلام العصري الإسلامي الأستاذة ديني ذكية زهرة، قالت إنّ وقوع هذه الأخطاء لدي الطالبات أحياناً أيضاً بسبب قلة معرفتهنّ بالقواعد الصحيحة كما ينبغي.

(د) التطبيق الناقض للقاعدة

من تطبيق القاعدة غير كافية قد يسبب إلى وقوع هذه الأخطاء، فالأخطاء في التأنيث والتذكير مثلا، كانت الطالبان يصعبن في تفريق بينهما، إنما هذه القاعدة ظاهرة توجد في اللغة العربية ولا توجد في اللغة الأخرى، فتخطئ الطالبات كثيرا فيهما.

هـ) قلة ممارسة القواعد اللغوية في الحياة اليومية

من خلال مقابلة الباحثة مع معلمة مادة تمرين اللغة للصف الثاني في معهد السلام العصري الإسلامي، تبين للباحثة أن الطالبات لا يمارسن هذه القواعد في حياتهن اليومية. ويرجع سبب وقوع الأخطاء في الكتابة إلى قلة تطبيق القواعد العربية في الحياة اليومية، حيث إن اللغة العربية ليست اللغة الرئيسية التي تستخدمها الطالبات في حياتهن اليومية. وبالتالي، فإن ذلك يؤدي إلى ضعف في ممارسة هذه القواعد، مما يزيد من احتمالية وقوع الأخطاء أثناء الكتابة.

الخاتمة

مؤسسا على البيانات السابقة، حصلت الباحثة على نتائج مهمة من بحثها، فهي: أشكال الأخطاء الواردة في كتابة العدد والمعدود على سبعة أشكال، الخطأ في تأنيث العدد وتذكيره، والخطأ في ضبط العلامة الإعرابية للعدد، والخطأ في ضبط العلامة الإعرابية للمعدود، والخطأ في تعريف العدد وتذكيره، والخطأ تعريف المعدود وتذكيره، والخطأ في مطابقة العدد مع المعدود، والخطأ في ترتيب العدد والمعدود. 2. أسباب وقوع الأخطاء يعني التداخل اللغوي بين اللغتي الأم والعربية، والضعف في إتقان القاعدة، والجهل بقيود القاعدة، والتطبيق الناقص للقاعدة، وقلة ممارسة القواعد اللغوية في الحياة اليومية. كخطوة لاحقة، يُوصى بأن يتم تقديم المزيد من التدريبات العملية والواقعية للطالبات. ومن المتوقع أن يقوم المعلمون بتطوير أساليب تعليمية أكثر ابتكارًا باستخدام استراتيجيات متنوعة وجذابة. بالإضافة إلى ذلك، يُرجى أن تقدم المؤسسات التعليمية دعماً من خلال تنظيم دورات تدريبية للمعلمين لتحسين جودة التعليم والتعلم، وخاصةً في إتقان قواعد العدد والمعدود.

قائمة المصادر والمراجع

- أفندي، أحمد. 2020. تحليل الأخطاء التركيبية لدى طلاب معهد الإرشاد الإسلامي تينجاران السابع بباتو جاوى الشرقية. مالانج: جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- أمين، علي الجازم ومصطفى. 2005. النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الجزء الثالث. فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر.
- بو عامر، ميلود حمودة وبوعلام. 2021. الخطأ اللغوي: مفهومه ومناهج دراسته. مجلة إشكالات في اللغة والأدب. مجلد 10، عدد: 3.
- الصالحه، رينا حسناء. 2020. الأخطاء في كتابة العدد والمعدود في رسائل الجامعية (دراسة تحليلية للرسائل الجامعية لمرحلة البكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة فونوروكو الإسلامية الحكومية). فونوروكو: جامعة فونوروكو الإسلامية الحكومية.
- طعيمة، رشدي أحمد. 1949. المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوبتها. القاهرة: دار الفكر العربي. عمارة، خليل أحمد. في نحو اللغة وتراكيبها. دار عالم المعرفة. وجدة. ط1. 1984.
- عريف، هنية. 2006. أخطاء الأعداد في البحوث اللغوية الأكاديمية (دراسة تحليلية لعينة من الرسائل الجامعية الجزائرية. الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- قفيشة، حمدي. 1401 هـ. تحليل الأخطاء في وقائع ندوات تعليم العربية لغير الناطقين بها الجزء الثاني. الكويت: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

مدكور، علي أحمد. 2006. *تدريس فنون اللغة العربية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

ناصر، حفنى، وإخوانه. 2008. *قواعد اللغة العربية*. القاهرة: مكتبة الآداب.

نعمة، فؤاد. 1998. *ملخص قواعد اللغة العربية*. بيروت: المكتب العلمي للتأليف والترجمة.

يوسف، حسن عيد الجليل. *علم كتابة اللغة العربية والإملاء*. 2006. القاهرة: دار السلام.

Kuraedah, Sitti. 2015. *Aplikasi Maharah Kitabah dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. Al-Ta'dib, Vol. 8, No. 2, Desember.

Riga. Tanpa Tahun. *Cara Mengi'rob 'Adad dan Ma'dud*. Basis Ummah.